



كلية التربية للطفولة المبكرة

إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

# أثر كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي على تنمية الأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال

إعداد

**أ.د/ شهناز محمد محمد**

أستاذة الصحة النفسية المتفرغ بقسم العلوم النفسية  
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

**أ.د/ ماجدة هاشم بخيت**

أستاذة علم نفس الطفل الفئات الخاصة  
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

**أ.م.د/ ريهام رفعت المليجي**

أستاذة مساعد مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية  
ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب - جامعة أسيوط

**أ./ سومية محمد أحمد علي خليفة**

معلم أول رياض أطفال بروضة مجمعة موشا  
لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في التربية "تخصص تربية الطفل"

﴿العدد الحادى عشر- أكتوبر ٢٠١٩م﴾

## ملخص:

هدف البحث إلى معرفة أثر كتاب إلكتروني تفاعلي على تنمية الأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة لمقرر الحاسب الآلي، واقتصرت مجموعة البحث الحالي على (٨٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م، مقسمة بالتساوي على مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٤٠) طالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (٤٠) طالبة، وتوصل البحث إلى أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي قد حقق أثرًا وفاعلية في تنمية الأداء المهاري لدى طالبات مجموعة البحث - المجموعة التجريبية - حيث وجد فرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، الذي بلغ متوسطه لمجموع البطاقة (١٦١,٠٠) في مقابل (٦٤,٤٤) للتطبيق القبلي، وبحجم أثر كبير بلغت قيمته (٠,٩٨) وفقاً لمقياس مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لحجم الأثر، وبنسبة كسب بلغت (١,٥١) وفقاً لمعادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك، وهذا يؤكد على وجود تحسن كبير في مستوى الأداء لدى طالبات مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة.

## الكلمات المفتاحية:

كتاب إلكتروني تفاعلي - مقرر الحاسب الآلي - الأداء المهاري.

## **The Effect of an Interactive Electronic Book of Computer Course on Developing Skill Performance of Student-Teacher at the Faculty of Kindergarten**

### **Abstract:**

This research aimed to knowing the effect of an interactive Electronic book on developing skill performance of student-teacher of computer course. The current research group included (80) female students from the first year of the Faculty of Kindergarten, Assiut University in the first semester of the academic year 2018 \ 2019 AD, and they were divided equally on two groups, one experimental consisting of (40) students and the other control and also consisting from (40) students. The current research has concluded the interactive E- book of computer course has achieved a great effect in developing skillful performance of the student teachers of the group research – the experimental group- as there was found a difference between the post and prior application of the observations card in favor of the post-measurement of the experimental group, where the average total of the card is (161.000), the pre-measurement is (64.44), with a large effect size that amounted (0.98) according to eta squared ( $\eta^2$ ) of the effect size, and with a gain ratio amounted (1.51) according to Black equation of the modified gain ratio. This confirms that there is a significant improvement in the performance of the female students of the research group in the observation card.

### **Key words:**

Interactive electronic book - Computer course - Skill performance.

## مقدمة:

تُعد كليات رياض الأطفال وشعب وأقسام تربية الطفل بكليات التربية المسئولة عن إعداد معلمات رياض الأطفال، المسئولات بدورهن عن إعداد جيل من العلماء والمبدعين والمفكرين، الذي ينبغي الاهتمام بحياتهم منذ البداية؛ حيث تشكل مرحلة رياض الأطفال شخصية الطفل الذي يعد اللبنة الأولى في بناء هذا الجيل.

ونظرًا للتطور العلمي والتكنولوجي المتلاحق في هذا العصر، تحرص كليات التربية بوجه عام، وكليات رياض الأطفال على وجه الخصوص، بإعداد وتأهيل الطالبة المعلمة لمواجهة تحديات الحياة المعاصرة والمستقبلية، وذلك عن طريق إعداد وتقديم المقررات التي تحقق متطلبات هذا العصر، ويعد مقرر الحاسب الآلي أهم هذه المقررات - من وجهة نظر الباحثة - نظرًا لكونه المقرر الوحيد الذي يمكن استخدامه وتوظيفه لخدمة جميع المقررات في جميع التخصصات.

وترى دراسة الدقميري (٢٠٠٢،٩) (\*) أن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لا تواكب التغيرات العالمية المتلاحقة وأن المقررات التي تتضمنها هذه البرامج تقليدية ولا تتضمن الخبرات التي تكسبهن المهارات التدريسية اللازمة لتحقيق أهداف رياض الأطفال، كما أن طرق وأساليب التدريس المتبعة في تنفيذ هذه المقررات تركز على ثقافة الذاكرة وحفظ المعلومات واستظهارها.

ويؤكد معزب (٢٠١٣، ٧) على أن معظم مؤسسات التعليم مازالت تعمل بالأساليب التقليدية في طرق التدريس التي تركز على المادة الدراسية أكثر من تركيزها على المتعلم مستخدمة أسلوب الإلقاء والحفظ والاستظهار، ومازال المعلم والسبورة والكتاب يمثل الإطار المحدد لكثير من الممارسات التعليمية السائدة، دون النظر إلى الأساليب والطرق التعليمية الجديدة التي تتبناها تكنولوجيا التعليم.

(\*) تم التوثيق باستخدام APA manual.

فى حين جاء فى المادة (١) للائحة الداخلية لكلية التربية بأسيوط والوادي الجديد (٢٠٠٩/٢٠١٠، ٣-٤) أن من سياسات وإجراءات تنفيذ الرؤية وتحقيق الرسالة؛ إعداد معلم قبل الخدمة- من خلال برامج ذات جودة عالية- فى جميع تخصصات التعليم، قادر على استخدام التكنولوجيا بعامة وتكنولوجيا التعليم بخاصة، إضافة إلى دمج التكنولوجيا فى مجالات تكوين المعلم والبحوث التربوية، وترقية استخداماتها فى مجالات التعليم العالى والتعليم قبل الجامعى.

كما جاء فى المادة (٢) للائحة الداخلية لكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط (٢٠١٥، ٢-٣) أن من مواصفات خريج كلية رياض الأطفال جامعة أسيوط؛ أن تكتسب مهارات توظيف التكنولوجيا فى عمليات التعليم والتعلم ودمجها فى ممارساتها المهنية، وأن تجيد مهارات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة العملية التعليمية والنمو المهني.

ونظرًا لأهمية الحاسب الآلى فى العملية التعليمية التعليمية، عمد العديد من الباحثين بتناوله كمقرر تعليمى بالدراسة والبحث فى دراساتهم، ومنها على سبيل المثال دراسة المصرى (٢٠٠٥) التى هدفت إلى تقديم مادة الحاسب الآلى كمقرر إلكترونى لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء متطلبات المدرسة الإلكترونية، كما هدفت دراسة محمد (٢٠٠٦) إلى تقويم تدريس مادة الحاسب الآلى فى مدارس المرحلة الابتدائية بأسيوط فى ضوء المعايير المهنية المعاصرة لأداء المعلم، بينما دراسة المحمدى (٢٠١٢) كشفت عن فاعلية تدريس مقرر مهارات الحاسب الآلى فى تنمية تحصيل طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز واتجاهتهن نحوه. ومن هذا المنطلق يأتى البحث الحالى كمحاولة لتفعيل التكنولوجيا، وإثراء وتطوير المقرر الجامعى، وذلك من خلال تصميم كتاب إلكترونى تفاعلى بهدف تنمية بعض الجوانب مهارية لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال لمقرر الحاسب الآلى.

### مشكلة البحث:

يُعد العصر الحالى عصر تكنولوجيا المعلومات والنظم الرقمية؛ حيث أصبحت لغة الحاسب الآلى لغة هذا العصر، ولكى يواكب المجتمع هذا التقدم فلا بد أن ينهل من

التكنولوجيا في كل مناحي الحياة وخاصة في مجال التربية؛ حيث هي الركيزة الأساسية لبناء  
النشئ؛ ولذا تهتم معظم الدول بتطوير أنظمتها التعليمية بما يتواءم مع التقدم التكنولوجي  
السريع المتلاحق، واستغلال هذه النظم المتطورة في تطوير العملية التعليمية؛ حيث  
أصبح التعلم بالحاسب الآلي وتطبيقاته التربوية قوة ديناميكية في مجال التعليم.

ونظرًا لكون التعلم الإلكتروني أحد الأساليب الجديدة للتعلم القائم على استخدام  
الحاسب الآلي، وخاصة بعد انتشار الحاسب الآلي الشخصي وشبكاته، أصبحت تطبيقاته  
القائمة على التفاعل من أهم وسائل التعلم وأكثرها فاعلية. (درويش، ٢٠٠٩، ٣)

وتُعد الكتب الإلكترونية من أحدث وسائط التعلم الإلكتروني استخدامًا في الآونة  
الأخيرة (درويش، ٢٠٠٩، ١٦٠)، نظرًا لما يتمتع به الكتاب الإلكتروني من ميزات، ولعل من  
أهمها التفاعل الذاتي الحيوي الذي يدفع المتعلم إلى الثقة بالنفس، مع مراعاة الفروق الفردية  
بين المتعلمين حيث يتعلم كل منهم حسب قدراته. (محمد، ٢٠٠٤، ١٠٧)

إضافة إلى أن الكتاب الإلكتروني يتمتع بقدر كبير من التفاعلية والتشويق مما يؤدي  
إلى جذب انتباه المتعلم وهذا ما يفتقر إليه الكتاب الورقي.

لذا لم يجد الكتاب الورقي مفرًا من الانخراط في موجات التحول الرقمي، ليصبح  
إلكترونيًا، ليواكب بذلك عصر المعلوماتية، وليكتسب في الوقت ذاته العديد من الميزات التي  
تمنحها له البيئة الرقمية. (داوود، ٢٠٠٨، ٣٤)

حيث يمثل الكتاب الإلكتروني شكلاً متطورًا للكتاب الورقي المطبوع، فهو يحاكي  
تمامًا الكتاب التقليدي، ولكن في بيئة إلكترونية إفتراضية تتسم بمزيد من الإمكانيات التي لا  
يمكن الحصول عليها في البيئة الورقية الطباعية. (عزت، ٢٠١٢، ٢٧٩)

فيتضمن الكتاب الإلكتروني أنواعًا من الوسائط المتعددة من تسجيلات صوتية  
ورسوم وصور متحركة وبعض مشاهد من شرائط الفيديو ولقطات من الأفلام التعليمية،  
وخطوات لعمليات مخبرية أو ميدانية، أو خرائط مع خلفية من الموسيقى التصويرية المناسبة  
لما هو معروض. (محمد، ٢٠٠٣، ٢٧٧-٢٧٨)

لذا اتجه العديد من الباحثين إلى تصميم الكتب الإلكترونية في دراساتهم ومنها على سبيل المثال دراسة ندا (٢٠٠٦) التي أوضحت أشكال تصميم الكتب الإلكترونية، ودراسة المسلمي (٢٠٠٧) التي كشفت عن أثر استخدام تكنولوجيا الأنظمة المتعددة على تصميم الكتاب الإلكتروني للطفل المصري من (٣-٦) سنوات، بينما دراسة Yong (2008) هدفت إلى تصميم وتنفيذ الكتب الإلكترونية وتحديد ميزات نشرها على شبكة الإنترنت، كما هدفت دراسة سيد (٢٠٠٩) إلى إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره على شبكة الإنترنت، في حين هدفت دراسة Kissinger (2011) إلى استكشاف خبرات التعلم لدى طلاب الجامعة باستخدام الكتاب الإلكتروني المحمول، بينما حددت دراسة Murrell (2012) مواصفات الكتاب الرقمي، ودراسة Rollins (2014) هدفت إلى تعرف مدى الإختلاف بين طريقة التسويق لشراء الكتب الرقمية و الكتب المطبوعة، في حين تحققت دراسة Saccardi (2014) من زيادة الطلاقة اللفظية من خلال القراءة المتكررة في الكتب الإلكترونية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما أظهرت دراسة عويس (٢٠١٥) فاعلية الكتاب الإلكتروني في استخدام التراكيب النحوية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما أوضحت دراسة Cartwright (2015) معوقات اعتماد الكتب الإلكترونية على نطاق واسع في مجال التعليم ليكون بديلاً للكتب الدراسية المطبوعة.

ويتضح مما سبق اهتمام الباحثين بالكتاب الإلكتروني نظرًا لما يتمتع به من ميزات؛ لكونه وعاءً إلكترونيًا يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة؛ لذا حاول البحث الحالي الاستفادة من هذه التقنية، في تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي، بغرض تنمية الجوانب المهارية لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط، وذلك لما وجدته الباحثة من خلال عملها في مجال رياض الأطفال من تدنى مستوى أداء المعلمات في ركن الحاسب الآلي، ولتأكيد ذلك تم إجراء دراسة إستطلاعية بهدف قياس مدى تفعيلهن للحاسب الآلي داخل الروضة، وذلك عن طريق تطبيق استبانة معدة لهذا الغرض على (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن بالروضات المختلفة بمركز أسيوط وهي روضة شطب المحطة، وروضة شطب الجديدة، وروضة شطب المشتركة،

أثر كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي  
على تنمية الأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة  
بكلية رياض الأطفال

أ.د/ شهناز محمد محمد  
أ.د/ ماجدة هاشم بخيت  
أ.م.د/ ريهام رفعت المليجي  
أ. /سومية محمد أحمد علي خليفة

وروضة موشا بنين، وروضة مجمعة موشا التابعين لإدارة أسبوط التعليمية وقد تم التوصل  
إلى:

وجود تدنى مستوى أداء المعلمات بنسبة كبيرة حيث بلغت نسبة تحقق ممارساتهن  
لتفعيل الحاسب الآلي داخل الروضة ٢٨%.

ويرجع ذلك إلى ضعف المعارف والمهارات الخاصة بالحاسب الآلي لديهن، وعدم  
تمكنهن من هذه المعارف والمهارات أثناء دراستهن بالمرحلة الجامعية؛ لذلك اتجهت الباحثة  
نحو الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال كمحاولة للكشف عن جذور المشكلة، حيث يعد  
مقرر الحاسب الآلي مطلبًا لطالبات كلية رياض الأطفال نظرًا لأهميته فى حياتهن العملية  
بعد التخرج؛ لذلك تم إجراء دراسة إستطلاعية بهدف قياس الجوانب المهارية الخاصة بمقرر  
الحاسب الآلي لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال على عينة من الطالبات من غير  
العينة الأساسية، وذلك عن طريق الحصول على المقرر، وتحليل محتواه، وإعداد بطاقة  
ملاحظة تتضمن عناصر المحتوى، وأخذ موافقة أستاذ المقرر لحضور المحاضرات والسكاشن  
طوال فترة تدريس المقرر، وذلك فى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعى ٢٠١٦/٢٠١٧، وتم  
تطبيق بطاقة ملاحظة لتقدير مستوى الأداء المهاري خلال فترة تدريس الجزء العملى لنفس  
المقرر على (٣٥) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال - جامعة أسبوط،  
وأظهرت النتائج التى تم التوصل إليها أن:

- نسبة درجات الطالبات فى بطاقة الملاحظة تتراوح بين (٢٣% - ٣٩%).

وهذا يؤكد وجود قصور فى المهارات الخاصة بمقرر الحاسب الآلي لدى هؤلاء  
الطالبات.

إضافة إلى ما سبق ترى الباحثة قلة استخدام الكتاب الإلكتروني فى تدريس  
المقررات الجامعية، ومازال الاهتمام مركزًا بدرجة كبيرة على الكتاب الورقى، كما ترى ندرة  
الدراسات التى تناولت تنمية الجوانب المهارية لمقرر الحاسب الآلي لدى الطالبة المعلمة بكلية  
رياض الأطفال باستخدام كتاب إلكتروني تفاعلي.



وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في قصور الأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة لمقرر الحاسب الآلي، وهذا ما دعى الباحثة إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية الأداء المهاري لمقرر الحاسب الآلي لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط.

**سؤالا البحث:** حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما صورة الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي لتنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال؟

٢. ما أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي على تنمية الأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال؟

**هدفا البحث:** هدف البحث الحالي:

١. تحديد مواصفات كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي للطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.

٢. تنمية الأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة لمقرر الحاسب الآلي باستخدام الكتاب الإلكتروني.

**أهمية البحث:** ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

**الأهمية النظرية:**

وتتمثل في إلقاء الضوء على أهمية الكتاب الإلكتروني كأحد أنماط التعلم الإلكتروني، ودوره في تطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال الإطار النظري الذي يقدمه هذا البحث.

**الأهمية التطبيقية:** وتتمثل في الآتي:

١. استمد البحث الحالي أهميته التطبيقية من أهمية التعلم الإلكتروني في تنمية وتطوير عمليتي التعليم والتعلم، إذ أن تطبيق التعلم الإلكتروني يؤدي دوراً فعالاً في تطوير النظام التعليمي ومواكبة التقدم التكنولوجي.

٢. يأتي البحث الحالي مؤكداً لفكر جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية والذي يركز على ضرورة تحويل المقررات الجامعية إلى مقررات إلكترونية.
٣. توجيه اهتمام القائمين على التعليم نحو استخدام التعلم الإلكتروني بمنظومته المتكاملة في بيئة التعلم.
٤. تقديم كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي قد يسهم في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.
٥. قد يساعد البحث الحالي في الاستفادة من الكتاب الإلكتروني وتطبيقه في بعض الكليات المتخصصة في الجامعات.
٦. قد يوجه البحث الحالي الباحثين إلى تناول مقررات أخرى وتحويلها إلى كتب إلكترونية.

#### حدود البحث: تحدد البحث الحالي في:

- ١- الحدود الموضوعية: متمثلة في مقرر الحاسب الآلي الذي تدرسه الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط يقدم في صورة كتاب إلكتروني تفاعلي.
- ٢- الحدود البشرية: طالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال.
- ٣- الحدود المكانية: كلية حاسبات ومعلومات- جامعة أسيوط.
- ٤- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

#### مجموعة البحث:

اقتصرت مجموعة البحث الحالي على (٨٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م، مقسمة بالتساوي على مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٤٠) طالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (٤٠) طالبة.

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج شبه التجريبي الذى اعتمد على التصميم التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة.

**مواد وأدوات البحث:** أعدت الباحثة المواد والأدوات التالية:

١- مواد تعليمية متمثلة في:

أ- كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي.

ب- دليل المدربة للكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي.

ج- دليل أنشطة المتدربة للكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي.

٢- أداة القياس متمثلة في: بطاقة ملاحظة لتقدير مستوى الأداء المهاري لمقرر الحاسب الآلي لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.

**مصطلحات البحث:**

**Interactive Electronic Book** الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

عرف إسماعيل (٢٠٠٩، ٤٧٠-٤٧١) الكتاب الإلكتروني بأنه "كتاب تم نشره بصورة إلكترونية وتتمتع صفحاته بمواصفات الويب، ويمكن الحصول عليه بتحميله من موقع الناشر على الإنترنت إلى الكمبيوتر، أو شرائه على هيئة أسطوانة من الأسواق CD & DVD، أو يرسله الناشر بالبريد الإلكتروني".

وتم تعريف الكتاب الإلكتروني التفاعلي إجرائياً طبقاً لطبيعة البحث الحالى بأنه: نص مشابه أو مماثل للكتاب الورقى ولكنه فى شكل رقمى يُعرض على شاشة الكمبيوتر، ويحتوى على مقرر الحاسب الآلي للفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال - جامعة اسيوط، ويعتمد على مجموعة من الوسائط المتعددة تتضمن النصوص والأصوات والصور والرسومات ومقاطع الفيديو، إضافة إلى الأنشطة والتدريبات والأمثلة والاختبارات التى تحقق التفاعل بين الطالبة والمحتوي الإلكتروني بغرض تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لديها.

### مقرر الحاسب الآلي: Computer Course

وتم تعريفه إجرائياً بأنه: أحد المواد الدراسية المقررة على طالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط، بغرض تمكينهن من التعامل مع الحاسب الآلي من خلال التعرف على بعض المعارف والمهارات المتضمنة بالمقرر وتميئتها لديهن.

### الأداء المهاري: Skill Performance

يعرف الكسباني (٢٠١٠، ٤٧) الأداء بأنه "الإنجاز الفعلي للقدرات الكامنة لدى الفرد". بينما يعرف اللقاني والجمل (٢٠١٣، ٣١٠) المهارة بأنها "الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف". وعُرف الأداء المهاري إجرائياً بأنه: قدرة الطالبة المعلمة على إنجاز المهام بأقصى قدر من الدقة وأقل قدر من الجهد والوقت مع مراعاة الظروف المتاحة للقيام بهذه المهام المطلوبة، والمتعلقة بمقرر الحاسب الآلي، ويتم قياسها من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدته الباحثة في البحث الحالي.

### فرضا البحث:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة، والتي تم توظيفها في محاور البحث، تم التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

### إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه "ما صورة الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط؟" تم إجراء ما يلي:

- ١- الحصول على مقرر الحاسب الآلي للفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال وتحليل محتواه.
- ٢- تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي للفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال.
- ٣- عرض الكتاب الإلكتروني على السادة الحكيم وإجراء التعديلات اللازمة.
- ٤- ولإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه "ما أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي على تنمية الأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال؟"

تم إجراء ما يلي:

- ١- تحليل محتوى مقرر الحاسب الآلي للفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال.
- ٢- التحقق من صدق وثبات تحليل المحتوى.
- ٣- إعداد بطاقة ملاحظة لتقدير مستوى الأداء المهاري لمقرر الحاسب الآلي لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.
- ٤- عرض الاختبار وبطاقة الملاحظة على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.
- ٥- حساب صدق وثبات وزمن أداة القياس.
- ٦- تطبيق أداة القياس قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد النتائج.
- ٧- تطبيق الكتاب الإلكتروني التفاعلي على المجموعة التجريبية.
- ٨- تطبيق أداة القياس بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد النتائج.
- ٩- معالجة النتائج إحصائيًا.
- ١٠- تحليل النتائج وتفسيرها.
- ١١- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة ذات الصلة بالمشكلة ونتائج البحث الحالي.

## إعداد أداة البحث:

إعداد بطاقة الملاحظة: وتم اعدادها من قبل الباحثة على النحو التالي:

### ١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة لتقييم الأداء المهاري لمقرر الحاسب الآلي، لمجموعتي البحث في المهارات التي تم تحديدها، وذلك قبل البدء في تطبيق الكتاب الإلكتروني وعقب الإنتهاء منه.

### ٢- إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

تم إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية مشتملة المهارات التي يتضمنها مقرر الحاسب الآلي (ج ١١١١) للفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط، وقد بلغ عدد المهارات المكونة لبطاقة الملاحظة (٤) مهارات رئيسة اشتملت على (٥٦) مهارة فرعية، وهذه المهارات تمثل نتائج عمليات التعلم وليس خطواته حيث تشتمل كل مهارة على عدد من الخطوات يتم تقييمها من قبل الباحثة والملاحظتين، وتم تقدير الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة بـ (١٦٨) درجة، وذلك من خلال تحديد ثلاث مستويات التقدير بالتدرج الموضحة بجدول (١) على النحو التالي:

جدول (١): مستويات التقدير لبنود بطاقة الملاحظة لتقييم الأداء المهاري لمقرر الحاسب

### الآلي (ج ١١١١)

مستوى الأداء		
لم تتمكن	تمكنت إلى حد ما	تمكنت
١	٢	٣

### الخصائص السيكمترية لبطاقة الملاحظة:

تم التحقق من صدق وثبات البطاقة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط بخلاف العينة الأساسية على النحو التالي:

حساب صدق بطاقة الملاحظة: وتم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة بعدة طرق منها:

حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات البطاقة:

وللتأكد من اتساق البطاقة داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة ودرجة البطاقة الكلية بعد تطبيقها على المجموعة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البطاقة ودرجة البطاقة الكلية  
( ن = ٣٠ )

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	تابع الابعاد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الابعاد
**٠.٦٤٨	**٠.٦٦٥	١	Word	**٠.٧٦٥	**٠.٥١٣	١	Windows
**٠.٧٤٨	**٠.٧٦٥	٢		**٠.٦٩٧	**٠.٧٦١	٢	
**٠.٧٨٧	**٠.٧٩٢	٣		**٠.٧٣٩	**٠.٧٤٣	٣	
**٠.٨٤٦	**٠.٨٢٣	٤		**٠.٦٨٤	**٠.٧٠٩	٤	
**٠.٥٦٧	**٠.٧٢٥	٥		**٠.٨١٦	**٠.٧٢٩	٥	
**٠.٧٣٥	**٠.٦١٦	٦		**٠.٦٣٧	**٠.٧٥٩	٦	
**٠.٦٦٧	**٠.٧٧١	٧		**٠.٨٨٦	**٠.٧٨٢	٧	
**٠.٧٣٤	**٠.٦٥	٨		**٠.٦٩٦	**٠.٦٣٥	٨	
**٠.٦٨٥	**٠.٧٠١	٩		**٠.٧٨٩	**٠.٧٦٤	٩	
**٠.٨١٧	**٠.٧١٣	١٠		**٠.٦٤٧	**٠.٥٤٢	١٠	
**٠.٦٤٧	**٠.٧١٥	١١		**٠.٦٤٧	**٠.٦٦٩	١١	
**٠.٨٩٦	**٠.٧٨٢	١٢		**٠.٧٣٨	**٠.٧٦٤	١٢	
**٠.٦٩٦	**٠.٦٤٥	١٣		**٠.٧٨٦	**٠.٧٩٣	١٣	
**٠.٧٨٧	**٠.٧٦٥	١	Excel	**٠.٨١٦	**٠.٨٢١	١٤	
**٠.٦٧٧	**٠.٦٥٢	٢		**٠.٦٣٠	**٠.٨٢٧	١٥	
**٠.٦٧٧	**٠.٦٦٨	٣		**٠.٧٦٣	**٠.٦١٤	١٦	
**٠.٧٣٥	**٠.٧٨٤	٤		**٠.٦٩٠	**٠.٦٢٠	١٧	

أثر كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي  
على تنمية الأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة  
بكلية رياض الأطفال

أ.د/ شهناز محمد محمد  
أ.د/ ماجدة هاشم بخيت  
أ.م.د/ ريهام رفعت المليجي  
أ./ سومية محمد أحمد علي خليفة

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	تابع الابعاد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الابعاد
**٠.٧٨٩	**٠.٧٨٣	٥		**٠.٧٤٤	**٠.٧٤٥	١	PowerPoint
**٠.٨٣٦	**٠.٨٢٩	٦		**٠.٦٨٥	**٠.٧١٩	٢	
**٠.٧٤٧	**٠.٧٢٨	٧		**٠.٨٢٦	**٠.٧٢٩	٣	
**٠.٥٣٧	**٠.٥٦٨	٨		**٠.٦٤٧	**٠.٧٦٩	٤	
**٠.٦٩٢	**٠.٦٨٤	٩		**٠.٨٨٧	**٠.٧٩٢	٥	
**٠.٧٨١	**٠.٧٨٦	١٠		**٠.٦٩٢	**٠.٦٤٥	٦	
**٠.٨٤٢	**٠.٨٢٥	١١		**٠.٧٨٨	**٠.٧٦٥	٧	
**٠.٧٥٧	**٠.٧٧٨	١٢		**٠.٦٦٨	**٠.٦٤٣	٨	
**٠.٦٩٢	**٠.٦٨٤	١٣		**٠.٧٣٥	**٠.٧٦٤	٩	
				**٠.٨٨٩	**٠.٧٥٣	١٠	
				**٠.٨٤٦	**٠.٧٢٩	١١	
				**٠.٨٤٧	**٠.٧٦٨	١٢	
				**٠.٥٣٧	**٠.٦٦٨	١٣	

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من جدول (٢) أن عبارات البطاقة كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للبطاقة.

حساب ثبات بطاقة الملاحظة: وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بالطرق التالية:

أ- معامل ألفا كرونباك **Alpha Cronbach Method** :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وقد بلغ معامل ألفا كرونباك للبطاقة (٠,٨٥٥) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات البطاقة.

ب- حساب الثبات بالتجزئة النصفية لعبارات بطاقة الملاحظة:

وللتأكد من ثبات البطاقة تم تجزئة أسئلتها إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط.



جدول (٣): معاملات التجزئة النصفية لثبات البطاقة

الأبعاد	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة	معامل الفا كرونباك
Windows	٠.٧٩٠	٠.٧٩٠	٠,٠١	٠.٦٥٣
Word	٠.٨١٠	٠.٨١٠	٠,٠١	٠.٧٢٤
Excel	٠.٦٥٥	٠.٦٥٥	٠,٠١	٠.٥٧٤
PowerPoint	٠.٧٤٨	٠.٧٤٨	٠,٠١	٠.٦٨٧
مجموع البطاقة	٠.٩٠١	٠.٨٩٦	٠,٠١	٠.٨٨٥

ويتضح من جدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، وذلك يؤكد ثبات البطاقة.

ج- ثبات الملاحظين:

تم الاعتماد في حساب ثبات البطاقة على الاتفاق بين الملاحظين حيث قامت الباحثة وزميلتين لها بتسجيل الملاحظات لأداء الطالبات على البطاقة، وتم حساب معامل الارتباط بين الملاحظين وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): معامل ارتباط بيرسون بين اتفاق الملاحظين لأداءات الطالبات

الملاحظ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
الباحثة	٦٣,٦٧	٦,٣٢	٠,٩٨	دال عند ٠,٠١
الملاحظ ١	٦٣,٦٥	٦,٣١		
الباحثة	٦٣,٦٧	٦,٣٢	٠,٩٧	دال عند ٠,٠١
الملاحظ ٢	٦٣,٨٩	٦,٢٩		

ويتضح من جدول (٤) أنه بلغ معامل الاتفاق بين الباحثة والملاحظ الأول على بطاقة ملاحظة (٠,٩٨)، وبين الباحثة والملاحظ الثاني (٠,٩٧)، وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وذلك يدل على الاتفاق الكبير بين ملاحظة الملاحظين مما يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة.

## نتائج البحث:

### ١ - اختبار صحة الفرض الأول:

تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات البارامتريّة للأزواج المرتبطة (Paired Sample T-Tes)، وذلك من خلال استخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وجدول (٥) يعرض ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية.

جدول (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (ن = ٣٦)

الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
Windows	قبلي	٢٠.٩٧	٣.٥٨	٣٨.٤١	٢,٦١٧	٧٠	٠,٠١
	بعدي	٤٨.٦١	١.٩٠				
Word	قبلي	١٥.٣٦	٢.٠٠	٦٢.٦٧			
	بعدي	٣٧.٦٩	١.٣٧				
Excel	قبلي	١٤.٠٣	٠.٨٨	٧٤.٨٩			
	بعدي	٣٦.٣٩	١.٥٢				
PowerPoint	قبلي	١٤.٠٨	٠.٩٤	١٢٣.٨٠			
	بعدي	٣٨.٣١	٠.٩٨				
مجموع البطاقة	قبلي	٦٤.٤٤	٦.٧٢	٧٣.٣٦			
	بعدي	١٦١.٠٠	٤.٤١				

ويتضح من جدول (٥) ما يلي:

١- أن قيمة (ت) لمهارت (Windows) تساوي (٣٨,٤١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات طالبات

المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لهذه المهارات لصالح التطبيق البعدي الذي بلغ متوسطه (٤٨,٦١) في مقابل (٢٠,٩٧) للتطبيق القبلي.

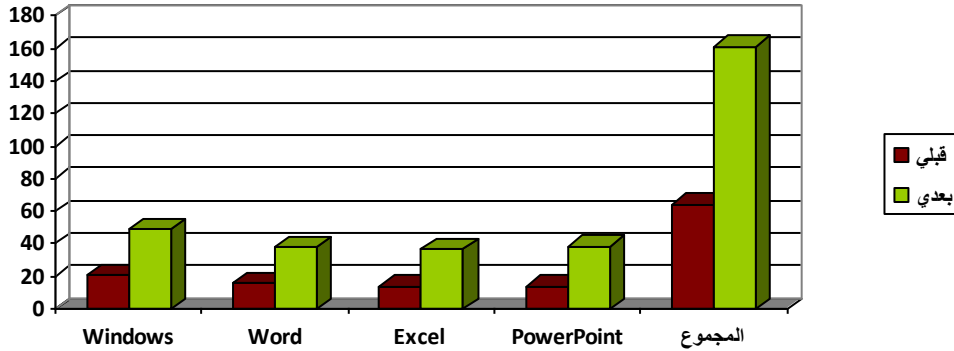
٢- أن قيمة (ت) لمهارت (Word) تساوي (٦٢,٦٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لهذه المهارات لصالح التطبيق البعدي الذي بلغ متوسطه (٣٧,٦٩) في مقابل (١٥,٣٦) للتطبيق القبلي.

٣- أن قيمة (ت) لمهارت (Excel) تساوي (٧٤,٨٩) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لهذه المهارات لصالح التطبيق البعدي الذي بلغ متوسطه (٣٦,٣٩) في مقابل (١٤,٠٣) للتطبيق القبلي.

٤- أن قيمة (ت) لمهارت (PowerPoint) تساوي (١٢٣,٨٠) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لهذه المهارات لصالح التطبيق البعدي الذي بلغ متوسطه (٣٨,٣١) في مقابل (١٤,٠٨) للتطبيق القبلي.

٥- أن قيمة (ت) لمجموع مهارات مقرر الحاسب الآلي تساوي (٧٣,٣٦) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لهذه المهارات لصالح التطبيق البعدي الذي بلغ متوسطه (١٦١,٠٠) في مقابل (٦٤,٤٤) للتطبيق القبلي، وبذلك تحقق الفرض الثالث من فروض البحث.

ويمكن توضيح الفرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة الملاحظة بالرسم البياني التالي:



شكل (١): الفرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي  
للمجموعة التجريبية لبطاقة الملاحظة

ويتضح من الشكل البياني السابق وجود فرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة الملاحظة، ويرجع ذلك لاستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة: (الحسيني، ٢٠٠٥؛ Goles, 2009؛ Tabakov, et al. 2005؛ حجازي، ٢٠١١؛ عويس، ٢٠١١) والتي أشارت إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الحالي الذي نص على " ما أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي على تنمية الأداء المهاري لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال؟ " تم حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لبلاك ومعادلة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): المتوسط الحسابي وقيمة (ت) ونسبة بلاك ومربع إيتا لدرجات

طالبات المجموعة التجريبية (ن = ٣٦) في بطاقة الملاحظة

الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	معدل بلاك	قيمة (ت)	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	قيمة حجم الأثر
Windows	قبلي	٢٠.٩٧	١.٤٦	٣٨.٤١	٠.٩٥	كبير
	بعدي	٤٨.٦١				
Word	قبلي	١٥.٣٦	١.٥٢	٦٢.٦٧	٠.٩٧	كبير
	بعدي	٣٧.٦٩				
Excel	قبلي	١٤.٠٣	١.٤٧	٧٤.٨٩	٠.٩٨	كبير
	بعدي	٣٦.٣٩				
PowerPoint	قبلي	١٤.٠٨	١.٥٩	١٢٣.٨٠	٠.٩٩	كبير
	بعدي	٣٨.٣١				
مجموع البطاقة	قبلي	٦٤.٤٤	١.٥١	٧٣.٣٦	٠.٩٨	كبير
	بعدي	١٦١.٠٠				

ويتضح من جدول (٦) ما يلي:

أ- قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمهارات (Windows) بلغت (٠,٩٥) وهي أكبر من (٠,٨)، مما يدل على أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي له أثر كبير الحجم في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات، حيث توضح هذه القيمة أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي أسهم بنسبة (٩٥%) من التباين الكلي في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات، وأن نسبة الكسب المعدل لها بلغت (١,٤٦) وهي أكبر من (١,٢) مما يشير إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات لدى الطالبات المجموعة التجريبية.

ب- قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمهارات (Word) بلغت (٠,٩٧) وهي أكبر من (٠,٨)، مما يدل على أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي له أثر كبير الحجم في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات، حيث توضح هذه القيمة أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي أسهم بنسبة (٩٧%) من التباين الكلي في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات، وأن نسبة الكسب

المعدل لها بلغت (١,٥٢) وهي أكبر من (١,٢) مما يشير إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات لدى الطالبات المجموعة التجريبية.

ج- قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمهارات (Excel) بلغت (٠,٩٨) وهي أكبر من (٠,٨)، مما يدل على أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي له أثر كبير الحجم في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات، حيث توضح هذه القيمة أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي أسهم بنسبة (٩٨%) من التباين الكلي في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات، وأن نسبة الكسب المعدل لها بلغت (١,٤٧) وهي أكبر من (١,٢) مما يشير إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات لدى الطالبات المجموعة التجريبية.

د- قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمهارات (PowerPoint) بلغت (٠,٩٩) وهي أكبر من (٠,٨)، مما يدل على أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي له أثر كبير الحجم في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات، حيث توضح هذه القيمة أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي أسهم بنسبة (٩٩%) من التباين الكلي في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات، وأن نسبة الكسب المعدل لها بلغت (١,٥٩) وهي أكبر من (١,٢) مما يشير إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات لدى الطالبات المجموعة التجريبية.

هـ- قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لجميع مهارات مقرر الحاسب الآلي المستهدف في البحث الحالي بلغت (٠,٩٨) وهي أكبر من (٠,٨)، مما يدل على أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي له أثر كبير الحجم في تنمية الأداء المهاري لمهارات مقرر الحاسب الآلي، حيث توضح هذه القيمة أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي أسهم بنسبة (٩٨%) من التباين الكلي في تنمية الأداء المهاري لهذه المهارات، وأن نسبة الكسب المعدل لها بلغت (١,٥١) وهي أكبر من (١,٢) مما يشير إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية الأداء

المهاري لجميع مهارات مقرر الحاسب الآلي المستهدف لدى الطالبات المجموعة التجريبية، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

## ٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات البارمترية للأزواج المستقلة (Paired Sample T-Tes)، وذلك من خلال استخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وجدول (٧) يعرض ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية.

جدول (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
Windows	ضابطة	٣٣.٩٤	٣.٢٤	٢٣.١٧	٢,٦١٧	٦٧	٠.٠١
	تجريبية	٤٨.٦١	١.٩٠				
Word	ضابطة	٢٣.٦٤	٢.٥٠	٢٩.٣١			
	تجريبية	٣٧.٦٩	١.٣٧				
Excel	ضابطة	١٩.٥٨	١.٤٤	٤٧.١٦			
	تجريبية	٣٦.٣٩	١.٥٢				
PowerPoint	ضابطة	٢٠.٧٠	٢.١٦	٤٤.٢٦			
	تجريبية	٣٨.٣١	٠.٩٨				
مجموع البطاقة	ضابطة	٩٧.٨٥	٥.٩٧	٥٠.٢٥			
	تجريبية	١٦١.٠٠	٤.٤١				

ويتضح من جدول (٧) ما يلي:

١- أن قيمة (ت) لمهارت (Windows) تساوي (٢٣,١٧) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات طالبات

المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة للتطبيق البعدي لهذه المهارات لصالح المجموعة التجريبية الذي بلغ متوسطه (٤٨,٦١) في مقابل (٣٣,٩٤) للمجموعة الضابطة.

٢- أن قيمة (ت) لمهارت (Word) تساوي (٢٩,٣١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة للتطبيق البعدي لهذه المهارات لصالح المجموعة التجريبية الذي بلغ متوسطه (٣٧,٦٩) في مقابل (٢٣,٦٤) للمجموعة الضابطة.

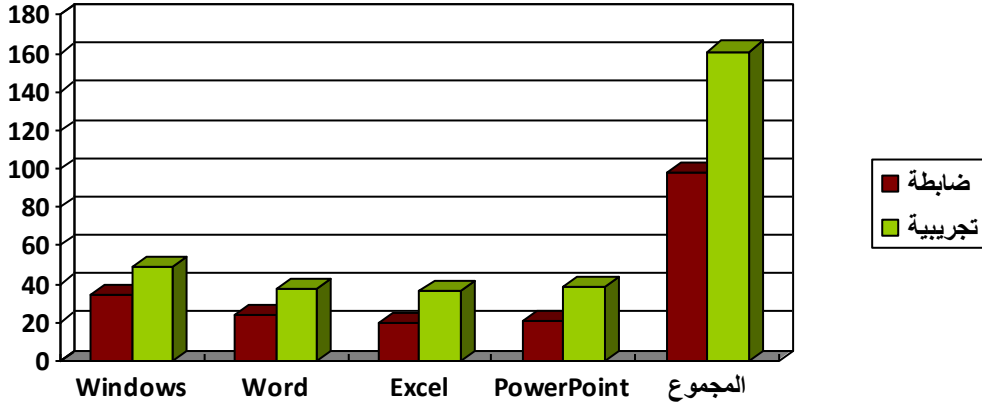
٣- أن قيمة (ت) لمهارت (Excel) تساوي (٤٧,١٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة للتطبيق البعدي لهذه المهارات لصالح المجموعة التجريبية الذي بلغ متوسطه (٣٦,٣٩) في مقابل (١٩,٥٨) للمجموعة الضابطة.

٤- أن قيمة (ت) لمهارت (PowerPoint) تساوي (٤٤,٢٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لهذه المهارات لصالح التطبيق البعدي الذي بلغ متوسطه (٣٨,٣١) في مقابل (٢٠,٧٠) للتطبيق القبلي.

٥- أن قيمة (ت) لمجموع مهارات مقرر الحاسب الآلي تساوي (٥٠,٢٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لهذه المهارات لصالح التطبيق البعدي الذي بلغ متوسطه (١٦١,٠٠) في مقابل (٩٧,٨٥) للتطبيق القبلي، وبذلك تحقق الفرض الرابع من فروض البحث.



ويمكن توضيح الفرق بين متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لبطاقة الملاحظة بالرسم البياني التالي:

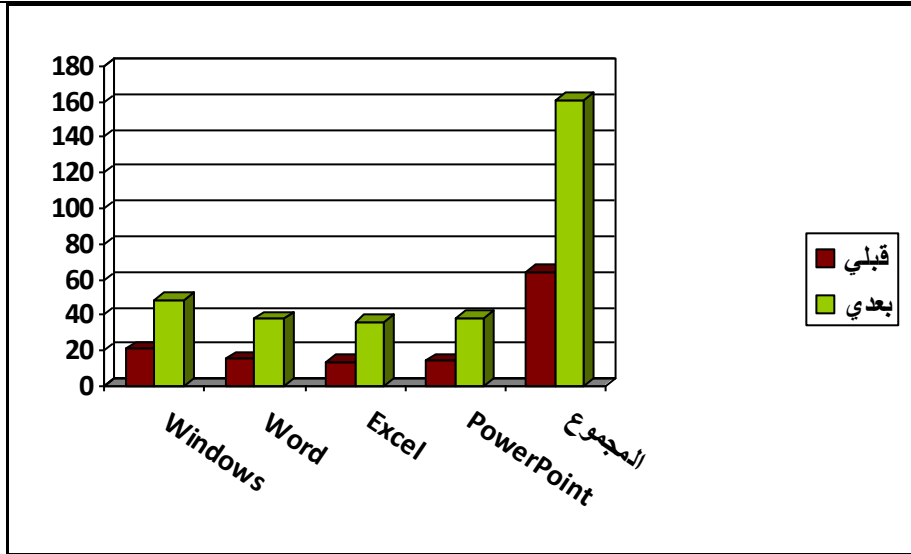


شكل (٢): الفرق بين متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لبطاقة الملاحظة

ويتضح من الشكل البياني السابق وجود فرق بين متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لبطاقة الملاحظة، ويرجع ذلك لاستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، حيث درست المجموعة التجريبية المقرر باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة: (نصار، ٢٠١١؛ عواد، ٢٠١٣؛ محمود وسيد، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين.

### تفسير نتائج البحث:

يوضح شكل التالي الفرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبطاقة الملاحظة:



شكل (٣): الفرق بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة  
التجريبية لبطاقة الملاحظة

مما سبق يتضح أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي قد حقق أثراً كبيراً وفاعلية في تنمية الأداء المهاري لدى طالبات مجموعة البحث- المجموعة التجريبية- حيث وجد فرق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، الذي بلغ متوسطه لمجموع البطاقة (١٦١,٠٠) في مقابل (٦٤,٤٤) للتطبيق القبلي، وبحجم أثر كبير بلغت قيمته (٠,٩٨) وفقاً لمقياس مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لحجم الأثر، وبنسبة كسب بلغت (١,٥١) وفقاً لمعادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك، وهذا يؤكد على وجود تحسن في مستوى الأداء لدى طالبات مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج العديد من الدراسات منها: (الحسيني، ٢٠٠٥؛ Tabakov, et al. 2005؛ Goles, 2009؛ حجازي، ٢٠١١؛ عويس، ٢٠١١؛ نصار، ٢٠١١؛ عواد، ٢٠١٣؛ محمود وسيد، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين.

وقد ترجع فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر الحاسب الآلي في تنمية الأداء المهاري لدى الطالبات للأسباب التالية:

١- مراعاة الكتاب الإلكتروني التفاعلي للفروق الفردية بين الطالبات، إضافة إلى احتوائه على عنصر التشويق والتعزيز، مما زاد دافعية الطالبات للتعلم، وهذا ما يفتقر إليه الكتاب الورقي.

٢- يقدم الكتاب الإلكتروني التفاعلي المفاهيم والمهارات بطريقة شيقة وأكثر وضوحًا وجاذبية عن طريق استخدام الوسائط المتعددة، حيث تم الشرح مصحوبًا بالصوت والصور والرسوم المتحركة، وفيديوهات تأكيدية لهذا الشرح.

٣- يوفر الكتاب الإلكتروني التفاعلي تقويم الطالبة نفسها بنفسها، وذلك عن طريق التدريبات التي يحتويها، والتي يصحب حلها تغذية راجعة فورية، وأوراق العمل التي تقوم الطالبة بحلها أثناء المحاضرة بناء على فهمها واستيعابها للمحتوى وعرضها على الباحثة لتحديد مدى إنجاز الطالبة لها، والاختبارات التكوينية التي يتم حلها عقب الانتهاء من دراسة كل موضوع من موضوعات المقرر.

٤- يتحقق من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي أهداف التعلم الفردي، حيث يتيح الفرص المناسبة لكل طالبة كي تتعلم حسب مستواها وقدراتها ومهاراتها وسرعة تعلمها.

٥- الحماس الشديد الذي كان لدى الطالبات للتفاعل مع الكتاب الإلكتروني، وخاصة بعد تدريبهم على استخدامه.

٦- إمكانية تكرار عرض الشرح حسب رغبة الطالبة من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي، مما ساعد على سرعة اكتسابها للمفاهيم والمهارات الخاصة بالمقرر.

٧- يعد الكتاب الإلكتروني لمقرر الحاسب الآلي وسيلة تعليمية تفاعلية، حيث يوفر تفاعلًا بين الطالبة والكتاب، وهذا ما لا يتوافر في الكتاب الورقي.

## توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:
- 1- العمل على إنشاء قسم لتكنولوجيا التعليم داخل كلية رياض الأطفال، مهمته الأساسية تصميم وتجريب وتقويم وتطوير المقررات والكتب الإلكترونية التعليمية التربوية، للوصول إلى استراتيجية التعلم المتميزة التي أثبتت فاعليتها ومحاولة الاستفادة منها.
  - 2- ضرورة توفير كتب إلكترونية تفاعلية لجميع المقررات الجامعية.
  - 3- تدريب الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال، وكليات التربية على تصميم وإنتاج وتنفيذ الكتب الإلكترونية التفاعلية.
  - 4- تقييم الكتب الإلكترونية التفاعلية والاستفادة منها في التدريس داخل الجامعات.
  - 5- تضمين مقررات تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، وكليات رياض الأطفال كيفية تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية.
  - 6- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاكتسابهم مهارات تصميم إنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية.

## البحوث المقترحة:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث، تقترح الباحثة إجراء الأبحاث التالية:
- 1- دراسة تقييمية عن واقع توظيف الكتب الإلكترونية التفاعلية في العملية التعليمية للمرحلة الجامعية.
  - 2- دراسة تقييمية عن استخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي.

٣- تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية للمقررات المختلفة للمرحلة الجامعية وقياس فاعليتها.

٤- دراسة مقارنة تستهدف قياس أثر استخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية واستخدام وسائل تعليمية أخرى على تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمقررات أخرى لم تتناولها الدراسات لدى الطالب الجامعي.

٥- دراسة معوقات تصميم وإنتاج واستخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية في المرحلة الجامعية وكيفية التغلب عليها.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب.
- ٢- الحسيني، محمد أحمد (٢٠٠٥): استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي وقياس فعاليته في اكتساب مهارة صيانة الحاسب الآلي، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٣- الدقميري، سعيد غريب (٢٠٠٢): إعداد معلمات رياض الأطفال بمصر في ضوء خبرات ماليزيا والصين وألمانيا واليابان (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراة، كلية التربية- جامعة المنوفية.
- ٤- الكسباني، محمد السيد (٢٠١٠): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر.
- ٥- اللانحة الداخلية لكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط (٢٠١٥): كلية رياض الأطفال- جامعة أسيوط.
- ٦- اللانحة الداخلية لمرحلتى الليسانس والبكالوريوس والدراسات العليا كلتي التربية بأسيوط والوادي الجديد (٢٠٠٩ / ٢٠١٠): كلية التربية- جامعة أسيوط.
- ٧- اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، على أحمد (٢٠١٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
- ٨- المحمدى، نجوى بنت عطيان (٢٠١٢): فاعلية تدريس مقرر مهارات الحاسب الآلي في تنمية تحصيل طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز واتجاهاتهن نحوه، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد ٢١ يناير، الجزء الأول، ص ٢٣٣-٢٤٩.

- ٩- المسلمى، محمد حسن (٢٠٠٧): أثر استخدام تكنولوجيا الأنظمة المتعددة فى تصميم الكتاب الإلكتروني للطفل المصرى من ٣-٦ سنوات، رسالة دكتوراة، كلية الفنون الجميلة- جامعة المنيا.
- ١٠- المصرى، سلوى فتحى (٢٠٠٥): برنامج مقترح لمقرر إلكترونى فى مادة الكمبيوتر لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى ضوء متطلبات المدرسة الإلكترونية، رسالة دكتوراة، معهد البحوث والدراسات التربوية- جامعة القاهرة.
- ١١- حجازي، أميرة سمير (٢٠١١): أثر التفاعل بين بنية الإبحار داخل الكتاب الإلكتروني والأساليب المعرفية فى تنمية مهارات حل المشكلات، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ١٢- داوود، رامى محمد (٢٠٠٨): الكتب الإلكترونية النشأة والتطور، الخصائص والإمكانات، الاستخدام والإفادة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ١٣- درويش، إيهاب (٢٠٠٩): التعلم الإلكتروني فلسفته- مميزاته- مبرراته- متطلباته- إمكانية تطبيقه، القاهرة: دار السحاب.
- ١٤- سيد، أحمد فايز (٢٠٠٩): انتاج الكتاب الإلكتروني ونشرة على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة لوضع مواصفات للكتاب الإلكتروني العربى، رسالة دكتوراة، كلية الآداب- جامعة بنى سويف.
- ١٥- عزت، محمد فريد (٢٠١٢): نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره ومميزاته وسلاياته، مجلة التربية بقطر، عدد ١٧٨، ص ص ٢٧١-٣١٤.
- ١٦- عواد، هبة محمود (٢٠١٣): أثر التفاعل بين نظامى عرض الكتاب الإلكتروني ودافعية الإنجاز على تنمية مهارات تصميم المواقع الإلكترونية. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- ١٧- عويس، عبير كمال (٢٠١١): فعالية تصميم كتاب إلكتروني فى ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٨- عويس، محمد أحمد (٢٠١٥): فاعلية الكتاب الإلكتروني فى استخدام التراكيب النحوية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية- جامعة الفيوم.

١٩- محمد، فهيم مصطفى (٢٠٠٣): الكتاب الإلكتروني وتنمية مهارات التفكير عند الأطفال، مجلة التربية بقطر، العدد (١٤٦)، ص ص ٢٧٦-٢٩٠.

٢٠- محمد، فهيم مصطفى (٢٠٠٤): مهارات القراءة الإلكترونية رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التفكير فى مرحل التعليم العام رياض الأطفال - ابتدائى - إعدادى (المتوسط) - الثانوى، القاهرة: دار الفكر العربى.

٢١- محمد، منى زهران (٢٠٠٦): تقويم تدريس مادة الكمبيوتر فى مدارس المرحلة الابتدائية بأسبوط فى ضوء المعايير المهنية المعاصرة لأداء المعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة أسبوط.

٢٢- محمود، أبو الذهب؛ سيد، يونس (٢٠١٣): فاعلية اختلاف بعض أنماط تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي الحاسب الآلي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٤١)، ١٤٥ - ٢٠٠.

٢٣- معزب، محمد على (٢٠١٣): تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر الحاسب الآلي لطلبة المرحلة الثانوية باليمن وأثره فى تنمية نواتج التعلم، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة.

٢٤- ندا، ياسر عبدالسيد (٢٠٠٦): تصميم الكتاب الإلكتروني، رسالة دكتوراة، كلية الفنون الجميلة- جامعة الإسكندرية.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

25- Cartwright, S. (2015): Diffusion of E-textbooks in K-12 Education: Adelphi Study, Walden University, ProQuest Dissertations Publishing.  
From: <http://search.proquest.com> at: 12/6/ 2016.



- 26- Goles, G. G. (2009): Electronic Book: some educational uses and reviews. From: <http://search.proquest.com> at: 9/10/2017.
- 27- Kissinger, J. S. (2011): A collective case study of mobile e-book learning experiences, University of North Florida, ProQuest Dissertations Publishing. From: <http://search.proquest.com> at: 12/8/ 2016.
- 28- Murrell, M. E. (2012): The Open Book: Digital Form in the Making, University of California, Berkeley, ProQuest Dissertations Publishing. From: <http://search.proquest.com> at: 12/6/ 2016.\
- 29- Saccardi, W. C. (2014): Using repeated reading with electronic books to increase the fluency of middle school students Widener University, ProQuest Dissertations Publishing. From: [http:// search.proquest.com](http://search.proquest.com) at: 12/4/ 2016.
- 30- Tabakov, S. et al. (2005): Development of Educational Image Databases and E-book for Medical Physics Training. From: <http://search.proquest.com> at: 7/6/2017.